الماركسية والشيوعية وقضايا المرأة
"المرأة الصينية أنموذجا"

م.م. احمد نعمه عبدالله الشجيري
مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى
bahshujary@gmaill.coom

الملخص:

احدث الفكر الشيوعي وبمختلف توجهاته السياسية والاقتصادية طفرة نوعية في طريقة عيش وممارسة المجتمعات التي تغلغل في داخلها، من خلال احداث فجوة اجتماعية بين الواقع الاقطاعي والنظام الاجتماعي الجديد الذي استجد .

فقد مارس الفكر الماركسي وبما يحمله من افكار ورؤى اجتماعية تغراً ملموساً في واقع المرأة الصينية ، فنجح في تجاوز المشكلات الاجتماعية التي كانت تعاني منها و الوقوف على ابرز الاسباب التي وقفت حائلاً امام تحرر المرأة من القيود والعادات التي فرض عليها.

وقع كاهل ذلك التغيير على عاتق ماوتسي تونغ الذي مارس دوراً جوهرياً في منح المرأة حقوق وتشريعات تضمن تطورها وانخراطها في صفوف العمل بمساعدة زوجته جيانغ تشينغ التي كان لها الفضل في نقل معاناة النساء للقيادات العليا في الحزب الشيوعي.

اسهمت تلك الجهود في منح المرأة حقوق ضمنت لها المساواة مع الرجال والحصول على موطأ قدم جنباً الى جنب مع الرجال ،فضلاً عن تشجيع النساء على التعلم والرقي الاجتماعي بما يضمن توفر فرص العمل والضمان الصحي بعد سلسلة من التشريعات الدستورية التي فرضها الحزب الشيوعي على الواقع الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: (الماركسية، الشيوعية، المرأة الصينية، تحرير المرأة، ماوتسي تونغ، جيانغ تشينغ).

Marxism, communism and women's issues

"Chinese woman is a role model"

M.M. Ahmed Neama Abdullah Al-Shujary

Baghdad Education Directorate/Al-Rusafa First

bahshujary@gmaill.coom

Abstract:

Communist thought, with its various political and economic orientations, created a qualitative breakthrough in the way of living and practicing the societies within which it penetrated, by creating a social gap between the feudal reality and the new social system that emerged.

Marxist thought, with its social ideas and visions, made a tangible impact on the reality of Chinese women. It succeeded in overcoming the social problems that Maha was suffering from and identifying the most prominent reasons that stood in the way of women's liberation from the restrictions and customs that were imposed on them.

This change fell on the shoulders of Mao Zedong, who played a fundamental role in granting women rights and legislation that guaranteed their development and inclusion in the ranks of work, with the help of his wife Jiang Qing, who was credited with conveying the suffering of women to the senior leadership of the Communist Party.

These efforts contributed to granting women rights that guaranteed them equality with men and gaining a foothold alongside men, as well as encouraging women to education and social advancement to ensure the availability of job opportunities and health insurance after a series of constitutional legislation imposed by the Communist Party on social reality.

Keywords: Marxism, communism, Chinese women, women's liberation, Mao Zedong, Jiang Qing.

اولاً:- نظرة الماركسية لقضية تحرر المرأة

ربطت الماركسية والشيوعية بين قضية حرية المجتمع ومسألة تحرير المرأة شكل من اشكال الحرية والتحرر من النظام الطبقي والاثني، مستمدة تلك الافكار من اراء " فريدريك إنجلز" (Friedrich Engels) ودراساته حول اصل العائلة والملكية الخاصة والذي ظهر الى الوجود مطلع عام ١٨٨٤ ليكون اساس الفكري والنظري الذي انطلقت منه الماركسية في تطبيق افكارها على مختلف فئات النساء حول العالم .

وجدت تلك القضية صدى واسع داخل المجتمع الصيني بحكم تأثرها بالتغيرات الاجتماعية التي رافقت تلك الافكار ولاقت ارضية مناسبة لانتشارها ، لما حملته من افكار تدعوا الى التحرر من العبودية والقهر والاستبداد، فسادت افكار ورؤى مفادها ان المرأة لا يمكن ان تتحرر في ظل مجتمع ماركسي اشتراكي واعد يقضي على نظام الطبقات الذي اوجدته الانظمة الاستبدادية القهرية والسلطوية.[١]

ولو تأملنا الى جذور المرأة الصينية عبر التاريخ لوجدنا انها كانت تتمتع بقدر كافي من الحرية والحقوق في ظل المجتمعات البدائية الفطرة، وحفظت تلك الحقوق وجودها داخل نطاق المنزل بعيداً عن صخب الحياة والعمل الذي يدعو له منظري الفكر الماركسي وهي حقائق سبق وان اكد عليها عالم الاجتماع الامريكي لويس هنري مورغان (Lewis Hanre Morgan) الذي عايش السكان البدائيين واطلع على اسلوب عيشهم .[٢]

تضاءلت تلك المكانة وتراجعت مع تطور المجتمعات الرأسمالية وظهور الطبقية , والانظمة الاقطاعية وبداية عهود الاستغلال والجبروت الذي حول المرأة الصينية الى آلة فاعلة شكلت حلقة من حلقات الانتاج لتتحول عبر ازمنة التاريخ الى عنصر قابل للتملك ومن ثم سلب المرأة اهم حق من حقوقها الانسانية.[٣]

مهدت تلك الانظمة للماركسية باباً من ابواب التغلغل داخل تلك المجتمعات من منطلق تحرير اهم عنصر من عناصر المجتمع واهم رافد من روافد الحياة الاسرية التي يستهدفها الفكر الاشتراكي بصورة جليلة من منطلق تنظيم القوانين الكفيلة حسب وصفهم باستعادة حقوق تلك الفئة الاجتماعية الفاعلة وتبدأ مرحلة تنظيم احوال الزواج والطلاق وتحريم البغاء والزواج خارج اطر السلطة الحاكمة وتشريعاتها.[٤]

ثانياً:- اوضاع المرأة الصينية في ظل الماركسية

عاشت المرأة الصينية كغيرها من النساء في بقاع العالم تفرض عليها القيود العائلية التي تحد من تحركاتها وتقيد موقفها من الحياة الزوجية بعد البلوغ ،اذ تتكفل الاسرة بتنظيم ذلك حتى طريقة عيشها ، في حين يقتصر دورها على الانجاب ورعاية الابناء وبعض الاعمال المنزلية التي لا تكاد تنتهي مع تطور وزيادة افراد العائلة الجديدة.[٥]

اذ تميز مجتمعها بصفة المجتمع الأقطاعي ذات طابع متخلف وبدائي، ولاقت شتى انواع الجور والظلم في ظل الهمجية الاستعمارية التي تعرضت لها الصين عبر عقود سواء كانت من الداخل او الخارج ، في اجواء ابرز ما توصف بالضبابية تتخللها نوبات القهر والظلم وسلطة العائلة والاقطاع ،لا تكاد تتعدى دائرة البيت ولا تملك من الأمر شيء سوى انجاب الاطفال الذين لا يكاد يملكون قوت يومهم خاضعين لسلطة الاقطاع بالقوة .[٦]

فحكم على عقلية المرأة وفكرها القناعة التامة الغير قابلة للنقاش مفادها ان مكانة المرأة هي البيت ومهمتها انتاج الاسرة وواجبها الطاعة العمياء للعائلة والاسرة والزوج بعيداً عن فكرة التفكير الناقد والابداع الحسي والفكري، وهو ما فرض عليها البقاء اسيرة الجهل وضعف التفكير الناقد ورهينة الخرافات والبدع، يغلب عليهن طابع البساطة والفطرة الاجتماعية تحت مظلة الزوج وهو الناهي والأمر ، في حين لم تجد بعضهن مأوى فكان مصيرهن بيوت البغاء والشوارع واضحن سلعة من السلع التي يقتنيها الاقطاعيين والمتنفذين.[٧]

فلابد من طرح موضع الماركسية لكونها عنصر مستحدث في تلك المجتمعات التي حاولت الماركسية من خلال افكارها المستنير تفسير معنى تحرر المرأة الذي لا يقتصر على الجانب الاقتصادي وانما شمل الجوانب الثقافية والطبقية التي غيبت دورها على مستوى الاجيال المتفاوتة.[٨]

فكان للأفكار الماركسية التي بدأت بالانتشار صدى واسع في نفوس المرأة الصينية وبدأت الافكار التحريرية بالانتشار تدعوا الى التحرر وتوعية الجماهير الى مخاطر الاستعمار الفكري والاستبدادي والدعوة الى التحرر الاجتماعي ووضعها في مكانها الصحيح داخل المجتمع.[٩]

مهدت تلك الافكار التي لقيت رواجاً واسعاً لتأسيس " حزب شيوعي صيني[١٠]" حمل على عاتقه مهمة بث الافكار الثورية الماركسية وقيادة النضال الوطني ضد الاستعمال الوحشي، والبدء بتنظيم الجماهير

والطبقة العاملة وتهيئة الاجواء لإنجاح التجربة الثورية ورفع القيود الاجتماعية التي اعلنت برنامجها في مؤتمر شنغهاي عام ١٩٢٢.[١١]

تمحورت تلك المطالب بتحقيق ثورة وطنية واجتماعية واسعة استهدفت في الدرجة الاساس رفع القيود المفروضة على حقوق النساء وتحقيق مكاسب ثورية تضمن تحرير نصف المجتمع الصيني من سلطة الاقطاع والرجعية ووضع صب اعينهم المطالبة بالحقوق العامة للقضاء على تلك الافكار التي لا تمت للإنسانية بصلة.[١٢]

ثالثاً:- نجاحات المرأة الصينية وابرز الحقوق المكتسبة

اثبتت المرأة الصينية بانها تستحق الافضل فكان لها موقعاً مرموقاً في ظل النهج الثوري المتسارع الذي قاده الزعيم الصيني " ماوتسي تونج [١٣]" لاحداث التغير المنشود في قطاع الصناعة والثقافة بعد ان نجح في تحريره من الاستعمار الياباني والامريكي، ليأخذ الحزب الصيني الاشتراكي نهج جديد والبداء بمرحلة كسر قيود الاستعمار والسعي لبث الافكار الثورية والثقافية.[١٤]

فتغير واقع المرأة الصينية بعد استقلال الصين عام ١٩٤٩ لتنتقل الى مرحلة عصرية جديدة تختلف جذرياً عما كانت عليه قبل الاستقلال ، لتتحرر من سطوة الاستعمار والقسوة والاستبداد الاجتماعي الى مرحلة النضال الثوري الاشتراكي. [١٥]

تابع المناضلين الصينيين المشكلات الاجتماعية التي كان يعاني منها المجتمع الصيني والتي كان في مقدمتها قضايا النساء والمشكلات الاجتماعية التي تعاني منها والتي كان من ابرزها قضية انتحار النساء واجبارهن على الزواج القسري والتي ازدادت بصورة تدعوا الى الوقوف عليها وايجاد حلول كفيلة بأنهاء تلك الظاهرة منذ عام ١٩١٩ والسعي لتوجيه المسيرة الثورية نحو تحقيق ذلك.[١٦]

تحمل تلك المسؤولية الزعيم " ماوتسي تونج " بعد تحقيق الاستقلال الى سن القوانين والتشريعات الدستورية التي من شأنها ان تكفل للمجتمع حرية ممارسة العقيدة الصينية الجديدة وحرية الراي والعمل الدؤوب وحرية الفكر ومساواة الرجال والنساء في الحقوق كافة التي ضمنها الدستور.[١٧]

شرع فور استلامه السلطة على تطبيق برنامج اصلاحي شامل اطلق عليه مشروع القفزة الكبرى الى الامام والذي استهدف اعادة بناء الاقتصاد الصيني من جديد وتطوير واقع الفلاح من خلال تحويله من

العمل البدائي الى العمل الزراعي الحديث، مستمد ذلك من التجربة الاشتراكية في روسيا وتسخير الفطرة الانسانية لإنجاح ذلك والسعي لبناء العقلية البدائية.[١٨]

ساعده على تطبيق برنامجه اتجاه قضية المرأة الصينية زوجته "جيانغ تشينغ"[١٩] التي كان لها الدور الكبير في رعاية التنظيمات النسوية داخل الحزب الشيوعي الصيني، لتكون اداة فاعله في احداث طفرة ثقافية واسعة استهدفت تحرير المرأة الريفية وزجها داخل سوق العمل.[٢٠]

منحت تشريعات وقوانين عام ١٩٤٩ التي شرعها " ماوتسي" وكفلت حق المرأة داخل المجتمع وساوت بينها وبين الرجل وعلى الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية كافة وضمنت لها الأجر المساوي لملائها الرجال ومنحها مكتسبات تضمن كونها عنصر تستمد الاسرة من خلالها بالطاقات البشرية التي تضمن ديمومة الحياة من خلال المحافظة منحها قسط من الراحة في اوقات الحمل والانجاب ، لتكون تلك القوانين نقلة نوعية اتجاه نظرة المجتمع الصيني للمرأة ككل.[٢١]

ساعدت تلك التشريعات النساء الى زج انفسهن ضمن صفوف الجيش الاحمر واكتساب مراكز حساسة داخل المؤسسات العسكرية متخذات من الغطاء القانوني سند في نضالها الثوري لعام ١٩٤٩، لتطرى على الدولة قوانين وتشريعات تؤكد الحقوق التي وصلت اليها النساء.[٢٢]

واكبت المرأة الصينية التشريعات والقوانين والتي كان من اهمها هو تشريع قانون الزواج لعام ١٩٥٠ الذي اعاد توزيع الثروة وتحقيق نوع من التوازن بين الجنسين واحداث تغيير ملموس في الحياة الاجتماعية الصينية وحضر القانون الجديد العادات التبعية التي كانت تمارس داخل الاسر وفوض المرأة حق الزواج واختيار ازواجهن دون اكراه ويحرم اي علاقة خارج اطار الزواج كما منع القانون تعدد الزوجات و فوض المرأة حق طلب الطلاق، وهو ما عد مكسب يضمن ديمومة الاسر ويحافظ على كيانها الاجتماعي.[٢٣]

لم يكن الحزب الشيوعي الصيني وافكاره الماركسية لينجح لولى انجازاته الاجتماعية وسعيه في توحيد طبقات المجتمع من عمال ومثقفين، بعد ان سار على سياسة هادفة تجمع كل الفئات في جبهة متحدة يضمن تحقيق ثقافة اشتراكية وطنية سليمة تضمن الرقي الفكري قبل التطور العمراني وتهيء لثقافه فكرية تضمن خروج النساء من المنازل وتشارك في الحياة السياسية.[٢٤]

اثبتت تلك الثقافة نجاحها داخل المجتمع من خلال تغييب نوع الفكر والنهج التي تسير عليها الماركسية في حين جعلت من عنصر المناقشة والنقد العلمي والفكري السليم بين كلا الجنسين الاساس في اتخاذ الخطوات المستقبلية للوصول الى اعلى مراتب الماركسية وانقاها بما يخدم العنصر الاساس المستهدف ضمن القوانين والتشريعات التي اقرها " ماو" خلال المدة الممتدة من عام ١٩٥٨-١٩٥٩.[٢٥]

مهدت تلك القوانين والتشريعات الارضيات المناسبة لقيام دور الحضانة والرعاية للطفال وازال عقبة من اهم العقبات التي كانت من الممكن ان تكون عائقاً في طريق تحرر المرأة وخروجها الى ميدان العمل حتى وصل عدد الحضانات خلال عام ١٩٥٩ الى ١٢٥٠ دار وحضانة ووصل هذا العدد الى ١٨٠٠٠ الف عام ١٩٦٠.[٢٦]

احدثت تلك الانجازات طفرة نوعية في مستوى تدريس النساء خلال الاعوام ١٩٥٨-١٩٦١ ، اذ زاد عدد النساء المتعلمات في المدارس الثانوية وعلى مستوى قياسي ، وهو ما شجع النساء في الريف على الالتحاق في ركب المدارس اجل مواكبة التطور المتسارع في البلاد.[٢٧]

جعل التطور السريع في مسألة تقبل النساء لفكرة التعلم وانخراطهن في ميادين العمل المختلفة، الى سن التشريعات الصحية الكفيلة بالمحافظة على حقوقهن والتي كان ابرزها التشريع الصحي لعام ١٩٦٦ الذي ضمن تلقي النساء قسط من الاهتمام الطبي والتشخيصي .[٢٨]

مهدت تلك القوانين والتشريعات الأرضية لزج اكبر قدر من النساء في سوق العمل والسير على الخطط التي شرعها الحزب الشيوعي المسيطر على السلطة فزادت اعداد النساء العاملات عام ١٩٦٠، بعد الحملة التي اطلقتها حكومة ماو للقضاء على الدعارة في جميع انحاء الصين ووقف حملات المتاجرة بالنساء واستغلالهن لغرض البغاء، ووضع برنامج اجتماعي يضمن تلقيهن العلاج والتأهيل لعادتهن الى المجتمع ،لا ان الاصلاح الاقتصادي عام ١٩٧٩ اعاد المجتمع الى سابق عهده.[٢٩]

الخاتمة

١-شقت الماركسية طريقها داخل المجتمعات البائية التي نمت بالفطرة الانسانية من خلال طرح القضايا الاجتماعية التي ساعدت على بث افكار وتطلعات ساعدت على تحرر الفئات المستهدفة.

٢- اصطدمت الماركسية كغيرها من الافكار الجديدة بالواقع الاجتماعي والعادات والتقاليد التي فرضها الاقطاع والنظام الرأسمالي المتجذر في نفوس المجتمع لردهن من الزمن.

٣- نجحت الماركسية في معالجة قضية المرأة الصينية وتحريرها من القيود الاقطاعية وتنظيم القوانين الكفيلة بإصلاح اوضاعها المعاشية والنفسية وزجها في قوى العمل.

٤- اثبت الحزب الشيوعي موقفه من قضية المرأة بعد ان تجاوز الازمات الفكرية والسياسية ليصب جل اهتمامه اتجاه حقوق النساء وتنظيم عمل العوائل بما يضمن تحقيق المنفعة الاجتماعية.

٥-ادركت القيادات الشيوعية اهمية زج النساء في قوى العمل وتنظيم التشريعات الكفيلة بحماية حقوقهن امام القانون والمساواة في الاجور.

٦- برهنت تجارب الحزب مدى فهم الشيوعية للمشكلات الاجتماعية فعكست تلك المفاهيم على التشريعات التي طرحت على امر الواقع كقانون تعدد الزوجات وقانون الزواج والطلاق وقوانين الضمان الصحي.

٧- فالماركسية الشيوعية كغيرها من الافكار المستحدثة رافقتها سلبيات وايجابيات انعكست على واقع المجتمع الصيني واضفت صفات ايجابية ساعدت النساء ان تكون عناصر فاعلة داخل المجتمع تطالب بحقوقها جنباً الى جنب مع الرجال.

٨- افادت الصين من تلك القوانين في دفع اعداد كبيرة من النساء على الانخراط في مختلف الوظائف الادارية والمنظمات النسوية والتخلص من اهوال الحروب التي رافقت الصين طوال عقد الاربعينيات من القرن التاسع عشر.

٩- فالمجتمع الصيني تميز عن اقرانه من المجتمعات بسرعة تكيف النساء مع المتغيرات الفكرية التي رسمت على ضوئها الصين عجلة تطورها وبزوغها قوة عالمية.

الهوامش:

[١]– مجموعة وثائق الحزب الشيوعي الصيني المؤتمر الوطني ، دار الطليعة للنشر، القاهرة، ١٩٧٣،ص٣٩–٤٠.

[٢]– كياو مو، ثلاثون عاماً من حياة الحزب الشيوعي الصيني، ترجمة مجموعة مؤلفين، دار دمشق للطباعة، سوريا، ١٩٥٨،ص٨.

[٣]– مجموعة وثائق الحزب الشيوعي الصيني، المصدر السابق،ص٤٤.

[٤]– كياو مو، المصدر السابق،ص٩.

[٥]– خه جاو وو، واخرون، ترجمة عبد العزيز حمدي عبد العزيز، تاريخ تطور الفكر الصيني ،المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة،٢٠٠٤،ص٢٥.

[٦]– مجموعة وثائق الحزب الشيوعي الصيني، المصدر السابق، ص٤٥.

[٧]– هاوشي يون، كيف حل الحزب الشيوعي الصيني المشكلة القومية، الدرا العربية للعلوم، بكين، ٢٠١٨،ص٢١٢.

[٨]- تاج السر عثمان، المصدر السابق.

[٩]– باهر مردان، النظام السياسي في الصين الشعبية، بكين، الصين،٢٠١٥،ص٢–٤.

[١٠]–تأسس الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٢١،على يد تشين توهيسو الشيوعي البارز، فرض نفسه على الوجود بعد طرده الحكومة الوطنية التي اعقبت الحرب الاهلية ، سيطر على السلطة بصورة فعلية عام ١٩٤٩،للمزيد ينظر، جيان بوزان، تاريخ الصين، ترجمة حنا عبود، دار اللغات للنشر ، بكين، د.ت.ص١١٥.

[١١]–محمد فتح الله، الحزب الشيوعي في الصين الشعبية، جريدة الاهرام، العدد٣٣٠، القاهرة،١٩٦٥،ص١١٤.

[١٢]– هاوشي يون، المصدر السابق،ص٢١٥.

[١٣]– ماوتسي تونج(١٨٩٣–١٩٧٦) :– ولد الزعيم الصيني في قرية شاوشان احدى قرى مقاطعة شانجان مركز اقليم هونان، من عائلة فلاحية بسيطة ،انتمى الى الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩١٩ متأثراً بحركة مايو عام ١٩١١ ، قاد انتفاضة الحصاد الخريف في خضم الحرب الاهلية واضحى ابرز قادة الحزب بعد استقلال الصين عام ١٩٤٩، تعرض للقصاء من السلطة عام ١٩٦١ بعد فشله في تنفيذ مشروع القفزة الكبرى ، عاد الى السلطة عام ١٩٦٦ بدأ حملته الاصلاحية التي شملت الصناعة والزراعة والثقافة عفي العام نفسه ،ليتولى السلطة الفعلية على مجمل الصين عام ١٩٧٠،توفي بعد سلسلة من الازمات الصحية في ٩ ايلول ١٩٧٦ عن عمر ناهز ٨٢ عام:– للمزيد ينظر: كونراد زايتس، الصين عودة القوة العالمية ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات، ٢٠٠٣.

[١٤]– مروة محمود صبحي الشامى، ماوتسي تونج دراسة في الزعامة السياسية الصينية، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية، جامعة القاهرة،فرع الخرطوم،العدد٢١، ٢٠١٩،ص١٨٧٢.

[15] –Richard Baum, The Fall and Rise of China, The Columbia University Press, Volume II, 2007,p44.

[١٦]– حسن صعب، ثورة الطلاب في العالم الثالث، دار العلم للنشر والتوزيع، بيروت،١٩٦٨، ص١٠٤–١٠٧.

[١٧]– كياو مو، المصدر السابق،ص١٨.

[18] – Youli Sun and Dan Ling, Engineering Communist China, New York,2003,pp33-35.

[١٩]– جاينغ تشينغ(١٩١٤-١٩٩١) :– ولدت في الصين في ٢٠ اذار ١٩١٤، انظمت الى صفوف الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٣٩ ،اضحت صاحبة السلطة والقرار داخل الحزب بعد زواجها من ماوتسي تونغ القيادي البارز في الحزب ورئيس الصين بعد عام ١٩٤٩ ، تولت منصب رئيسة اللجنة الثقافية في الحكومة الصينية خلال الاعوام ١٩٦٦-١٩٧٦، تعرضت للاعتقال عام ١٩٨٠ بعد ادانتها بتهم تتعلق بالقتل والخيانة فحكم عليها بالاعدام وتغير الحكم الى السجن مدى الحياة ، انهت حياتها في الزنزانة عام ١٩٩١.للمزيد ينظر:– خه جاو وو، المصدر السابق،ص١٢٣.

[20] – Youli Sun and Dan Ling ,Op Cit, p88.

[٢١]– مروة محمود صبحي، المصدر السابق،ص١٨٨٩.

[22] –Joan Robinson, The Cultural Revolution in China ,Pelican Book, England,1970,p28-31.

[٢٣]– مها مجدي، أطر معالجة قضايا المرأة في الصحف الصينية والمصرية، مجلة سلسلة الدراسات الادبية واللغوية، المجلد٣٧،العدد٧٤، ٢٠٢٠،ص٢٤٥.

[٢٤]– عدنان خلف حميد، السياسة الخارجية الصينية في فترة رئاسة ماو تسي ودينج تشاوبنج، ملجة جامعة تكريت للعلوم السياسية، المجلد الثاني، العدد٤، كانون الاول٢٠١٥،ص٦٢-٦٤.

[25] – –Joan Robinson, Op Cit,pp30.

[26] – Richard Baum,Op,Cit,pp64-66.

[27] –Hng Lawrence, The Role of Women in the peoples,China ,1976,p23.

[28] –bid,p25.

[٢٩]– مها مجدي ، المصدر السابق،ص٨٥.

المصادر والمراجع:–

اولاً:–الكتب الانكليزية

1 Richard Baum, The Fall and Rise of China, The Columbia University Press, Volume II, 2007.

2 Youli Sun and Dan Ling, Engineering Communist China, New York,2003.

3 Joan Robinson, The Cultural Revolution in China ,Pelican Book, England,1970.

4 Hng Lawrence, The Role of Women in the peoples,China ,1976.

ثانيا:– الكتب العربية والمترجمة

١ مجموعة وثائق الحزب الشيوعي الصيني المؤتمر الوطني ، دار الطليعة للنشر، القاهرة، ١٩٧٣.
٢ كياو مو، ثلاثون عاماً من حياة الحزب الشيوعي الصيني، ترجمة مجموعة مؤلفين، دار دمشق للطباعة، سوريا.
٣ خه جاو وو، واخرون، ترجمة عبد العزيز حمدي عبد العزيز، تاريخ تطور الفكر الصيني ،المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة،٢٠٠٤.
٤ هاوشي يون، كيف حل الحزب الشيوعي الصيني المشكلة القومية، الدرا العربية للعلوم، بكين، ٢٠١٨.
٥ باهر مردان، النظام السياسي في الصين الشعبية، بكين، تالصين،٢٠١٥.
٦ جيان بوزان، تاريخ الصين، ترجمة حنا عبود، دار اللغات للنشر ، بكين، د.ت.
٧ كونراد زايتس، الصين عودة القوة العالمية ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات، ٢٠٠٣.
٨ حسن صعب، ثورة الطلاب في العالم الثالث، دار العلم للنشر والتوزيع، بيروت،١٩٦٨.

ثالثاً :- الدوريات والمجلات

١ تاج السر عثمان، مجلة تمدن، العدد٣٩٣٢، السودان، ٥ كانون الاول٢٠١٢.
٢ محمد فتح الله، الحزب الشيوعي في الصين الشعبية، جريدة الاهرام، العدد٣٣٠، القاهرة،١٩٦٥.
٣ مروة محمود صبحي الشامى، ماوتسي تونج دراسة في الزعامة السياسية الصينية، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية، جامعة القاهرة، فرع الخرطوم،العدد٢١، ٢٠١٩.
٤ مها مجدي، أطر معالجة قضايا المرأة في الصحف الصينية والمصرية، مجلة سلسلة الدراسات الادبية واللغوية، المجلد٣٧،العدد٧٤، ٢٠٢٠.
٥ عدنان خلف حميد، السياسة الخارجية الصينية في فترة رئاسة ماو تسي ودينج تشاوبنج، ملجة جامعة تكريت للعلوم السياسية، المجلد الثاني، العدد٤، كانون الاول٢٠١٥.